

سنة الشرير • إطلاق الشر

سكوت سنايدر
جايمس تينيون الرابع
هاوارد بورتر
هاي-فاي
سهيل الزويلي
أيوب الزويلي

DC
32
RATED T+ TEEN PLUS
DCCOMICS.COM

الرابطة العدالة

حصري

az COMICS

مجرة بروميثيوس.

حسناً، أيها الصقور! حان الوقت! خمس عشرة قنبلة و لا شيء كسر هيكل ذلك الشيء!

إلى كل السفن، حوّلوا كل طاقتكم إلى مدافع المعدن الأخير!

لكن، يا كابتن هول، سنصبح..










اعذروا انشغالي.. أين كنا؟
أو ربما يُفترض أن أقول متى.
أطلقنا الحرب على رابطة العدالة في ماضي أرضك.
يبدو أن بيربيثوا كانت محقة بشأن فريق من الأبطال الخارقين يعمل في تلك الفترة، و بطريقة ما غير معروف لنظرائهم في الزمن الحاضر.
بل و هناك أيضاً مصباح أخضر في هذه الفترة.
لوثر.. لديّ تساؤلات.
سيكون هناك وقت للتساؤلات عندما يصبح النصر في قبضتنا. هل حصلتم على قطعة الكلية؟
اقتربنا من تحديد مكانها. فقط كن مستعداً لإعادتنا. هذه الفترة البشرية بدائية.
و هناك عدد أكثر من اللازم من فلاش.
أريد أن أعرف أنه سيكون هناك حاضر لنعود إليه. كل منا مسؤول عن إحدى الطاقات المظلمة، يا لوثر.. يمكننا أن نشعر أنّ نسيج الأشياء ليس على ما يرام.
لقد تم التلاعب بالزمن بالفعل هنا. إن شوّشناه أكثر..
إلهتنا بيربيثوا أكّدت لي أن الزمن المفرط في قبضتها. اكسروا أي لعبة تريدون. أعمالكم ستفعل فقط ما تريده هي.
برينياك، كيف تسير الأمور في المستقبل؟
لقد سحبتُ المستقبلات العديدة لعالمك و وضعتها في جرّات بواسطة التكنولوجيا التي أنشأتها بيربيثوا للسيطرة على الزمن المفرط.
أينما تكون القطعة الثانية من الكلية، سأجدها في أقرب وقت.
مع ذلك، ما الضمانات التي لدينا أنّ بيربيثوا ما أن تتحرّر ستفي بـ..
يسمى ذلك إيماناً، يا برينياك. ربما يجب أن أفتح رأسك ذاك و أبرمج القليل من الإيمان فيه.


بالضبط.
الآن اذهبوا و أنهوا المهمة اللعينة.
.. أعتذر، يا لوثر. الحقيقة هي أنّك قدتَنا إلى حافة انتصار غير مسبوقة.


بربيثوا.
لوثر.. لا تجعل شكوك فيلقك تغضبك.
مولاتي، أنا أعتذر لكن..
ليس هناك شيء لتعتذر عليه، يا بني.
منذ أن زحفتَ خارجاً من المحيطات بقيتَ بلا حماية، لم يسبق و أن عرفتَ إلهاً محباً.. إله يحميك من الأذى، بل و حتى من الموت.


ذلك كل ما أردتُه لكم عندما أنشأتُ هذا الكون المتعدد. أن أصنع عالماً حيث يمكن للشجعات الجريئين منكم أن يعيشوا إلى الأبد تحت شمس حب إلهي.
و حتى الآن، يمكنني الشعور بصدى أعمال عملائك يتردّد عبر الزمن. الهلاك ينتشر..


و بينما يفعل، قواي تعود إليّ.
قريباً سيصبح هذا الكون المتعدد جنة متوحشة بين أيدينا. كما كنتُ دائماً أريده أن يكون..
هناك فقط واحد من أبنائي من سبق و خدمني..


قاتل العوالم..
.. المراقب المضاد.
.. و بوجوده إلى جانبنا، انتصارنا سيكون مطلقاً.

الماضي.

أيها المقاتلون، هذا قائدكم سينيسترو. ركّزوا كل نيرانكم على تلك الأضواء الخضراء الصغيرة أمامكم.

إنّهم قادمون، يا ألان! انتبه!

حاضر! عدوك البنفسجي ذو الشارب هذا.. أشعر بنوع آخر من الضوء فيه، شيء فظيع ما.

سينيسترو كان مصباحاً أخضر ذات مرة، لكنّه الآن يحمل ضوءاً من الطيف اللامرئي، فوق بنفسجي، تُقوّيه المشاعر الدفينة.

ذلك كيف يمكنه التحكم في الطيّارين. يلعب على خزيهم و شعورهم بالذنب.. لقد عرّضني لذلك قبل فترة*.. و حتى الآن، لا زال يحاول قلبي إلى الجانب المظلم.

* في العدد 2 من رابطة العدالة.
— المحرر

أنا أتفهّم.

نحن لا نعرف أحدنا الآخر، لكنّني أعدك أنّني أعرف كيف تصبح الأمور ظلامية عندما تُبقي المشاعر سرية. و لتعيش مع الحقيقة كمرشد لك.. ذلك ما يتطلّب قوة إرادة.

و تخميني هو أنك تملك منها الكثير.


KABOOM

هذا غريب.. وكأنّ هؤلاء الجنود لا يستطيعون التحرك بإرادتهم..
قوة الثبات.. إنّها القوة السفلية المظلمة للطاقة التي تمنحنا قدراتنا، شيء نسمّيه قوة السرعة.
يمكنها أن تقتلك في مكانك. وذلك كله بفضل..
انتظر الأمر..
..غوريلا تخاطري ورضيع اسمه الغيلم.
تعرف، أول مقنّع مجنون واجهتُه كان يسمّي نفسه الغيلم.
مضحك، كلما قضينا وقتاً معاً، لا يمكنني تجاوز شعور أنّك وأنا تربط بيننا علاقة أكبر ممّا نعرف!


تماماً ما كنتُ سأقوله، يا جاي! سآخذ السفينة على الجهة اليسرى إن أخذتَ التي على اليمنى.
نتسابق إلى الشاطئ؟
أوه، لك ذلك.


حسناً، أيها الجندي. على قدميك.
نرجو أنّكم لا زلتُم قادرين على القتال! مجتمع العدالة يحتاج كل المساعدة الممكنة.

فايت! ادخل أنتَ و خوذتك تلك إلى المعركة.
أنا فيها بالفعل، يا هاوكمان. اقتربتُ من إيجاد الإشارة الطاقية لعصا ستارمان الكونية!


إنّها.. إنّها على سفينة سرية، حاملة طائرات سرية تحمل اسم هايل ماري!


من ستارمان إلى مجتمع العدالة! هل سمعتُم ذلك جميعاً؟ نحن نبحث عن حاملة طائرات متطوّرة تحمل الاسم المناسب الأفضل على مر الزمن!
علينا الوصول إلى هناك بسرعة! المُفَجّرات بدأت في العودة!


سمعناك بوضوح، يا ستارمان. فلاشان في الطريق.


المصباحان الأخضران خلفهما!


المستقبل.
فات الأوان، يا رابطة العدالة.
برينياك يسيطر على هذا المستقبل.
قمتُ بتشرب عقول سكانه الأصليين.
و الآن سأتشرّب عقولكم.
لديّ بضع عشرات من الباتارانغات الصاعقة قد تكون كافية لتحريرهم من سيطرة برينياك.
ليس بدون شق أدمغة فيلق العدالة هذا.. الأمر غير مفهوم، أبطال متطوّرون هكذا.. لا بد أنّهم وضعوا وسائل حماية ضد الهجمات التخاطرية.
ربما استخدم برينياك شخصاً قريباً منهم ليتحكم فيهم. عضو منهم يمكنه قرصنته.. الآلي؟
أا.. يا أصحاب.. أظن أنّنا محاصرون.


الفتى محق، يا سوبرمان.
لا يمكنكم الهرب.


لقد خسرتُم بالفعل.
هكذا ينتهي الأمر دائماً، أليس كذلك؟ هناك دائماً معركة. هناك دائماً حرب..


.. ذلك كل ما يفعله البشر عندما يجتمعون..


لا، يا كاماندي. الروح البشرية أكبر من ذلك، رغم أنّ الحرب دائماً موجودة..


.. هناك أيضاً الشغف، و الأمل..


.. و الحقيقة.
أ..أ.. أنا..


أنا مستعمرة ذكاء اصطناعي من الجيل الماسي، حمضي النووي مبرمج برنامج حيوي من جينات نايلر ميراكلو.
أنا أورمات. أنا سيد الزمن.. و الزمن ينكسر!
إستعادة السيطرة من برينياك جارية.


ماذا.. ماذا يجري؟
عقلي.. استعدتُ عقلي. هل هؤلاء رابطة العدالة الأصلية؟


يا إلهي.. هؤلاء أنتم! يمكنني الشعور برابطنا، يا كال-ال.
و رابطي معك، يا ديانا! نحن من نسلكم!
إذاً اعتبروا هذا اجتماعاً عائلياً!
و الجميع يعرف أنّه لن يكون اجتماعاً عائلياً بدون قتال واحد جيد على الأقل!
أو عشرة.


الماضي.
غرود.. الرابطة و حلفاؤهم يحتشدون عند واحدة من السفن. هناك سنجد الكلية..
ركّزوا كل القذائف على ذلك الهدف!


آه، يمكنني أن أفعل أكثر من ذلك. يمكنني رؤيتهم من خلال عيون السفينة الرضيع.. يمكنني التحكم في عقولهم و جعلهم يرون الرابطة كما يجب أن يروها..
أهداف رماية.


ما الذي تفعلونه؟ نحن إلى جانبكم!
BLAM
BLAM
BLAM
لا فائدة! إنّهم تحت سيطرة تخاطرية.
لا بد أنّه غرود!




سنتولّى الأمر!


نحن نخسر الوقت! قطعة الكلية! إنّها خلف ذلك الجدار تماماً..


أذلك الغوريلا مع رضيع الغيلم؟





لا، بالتأكيد ليست كذلك.

الآن، ابتعدوا عن الكلية و سنجعل موتكم غير مؤلم بكل ما نستطيعه.

ذلك لم يكن اتفاقنا. أنا أريد أن أشعر بألمهم.

يمكننا أن نناقش كل ذلك لاحقاً. أولاً الكلية، و بعد ذلك يمكن أن يبدأ التشويه.



فيلق العدالة "أ" مدين لكم.. زمننا بأكمله كان ليضيع بدون مساعدتكم.

إن كان هناك أي شيء يمكننا فعله..

اسمي فارس نايت.. لديّ شعور أنّني رأيتُكم جميعاً من قبل، رغم أنّني غير متأكد أن الوضع كان ساراً بالكامل..

لكن أظن أنّني أعرف ما تبحثون عنه. المصدر الطاقي لعصاي الكونية. أخفيتُها داخل أورمان عندما شعرتُ بسعي برينياك خلفها..

هذا غريب.. الوورلوغوغ الذي يشغّل أنظمتي، والذي منحه لي ميترون.. لقد اندمج مع كليتكم، كما لو أن القطعتان من نفس الأصل..

سأستطيع تحريرها إن..

مهلاً..
الأنظمة.. تنهار..

آلي أحمق..
حتى تكنولوجياكم المتطورة لا تقارن بعقل برينياك.

لديّ رسالة إلى رابطة العدالة.

أريدكم أن تفهموا للحظة ما يوجد في حوزتي.

تكنولوجيا من مئات الحضارات المتطورة..

.. كلها ملك لبرينياك الآن..

.. أنا أقوم بتحديث أنظمتي الآن.

شاهدوا.. شاهدوا بأنفسكم ما ستواجهونه معي!




يمكنكم مناداتي
برينياك المليون.
استعدوا لإبادتكم!





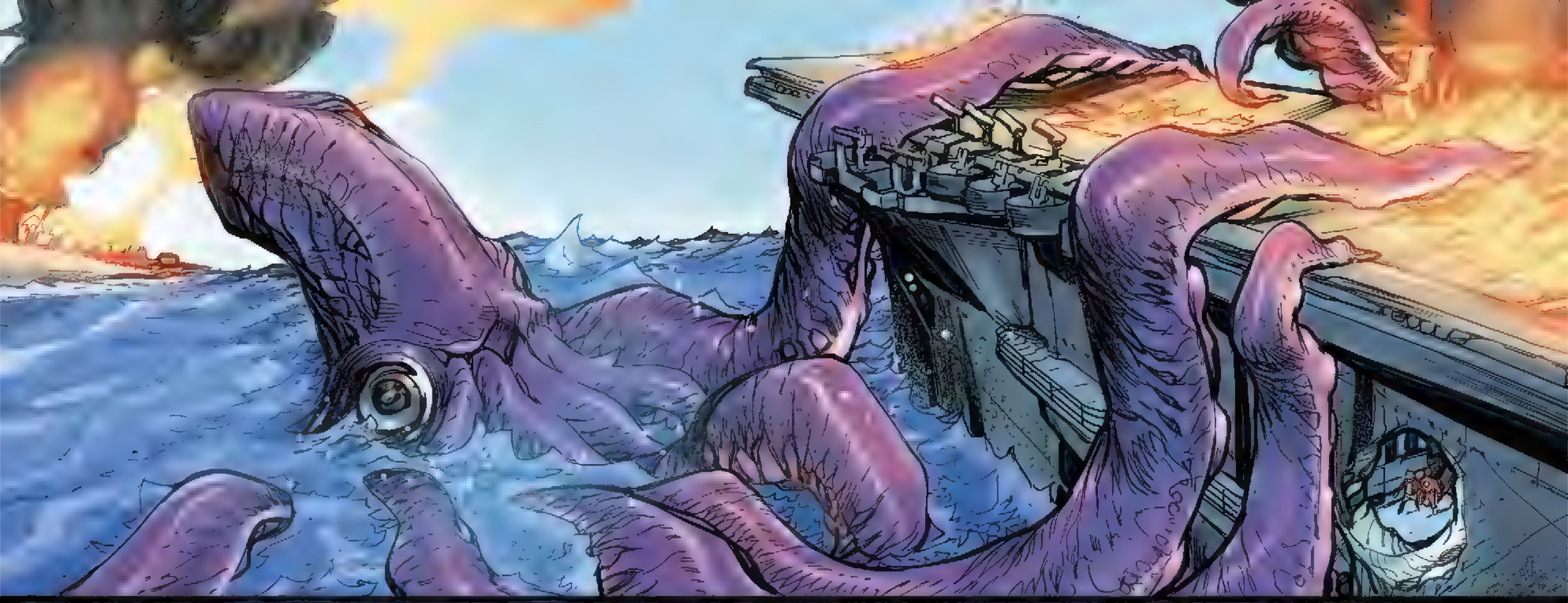
عالمك قد يكون مظلماً، لكن في أعماقك، عرفت أنّ قتالك لم يكن ميؤوساً منه.

لأنّ الحقيقة هي: عندما نقاتل من أجل الحق، لا نقاتل أبدا بمفردنا. نقاتل مع كل روح هناك عبر الزمن سبق و قاتلت، أو ستقاتل، لجعل الأمور أفضل.

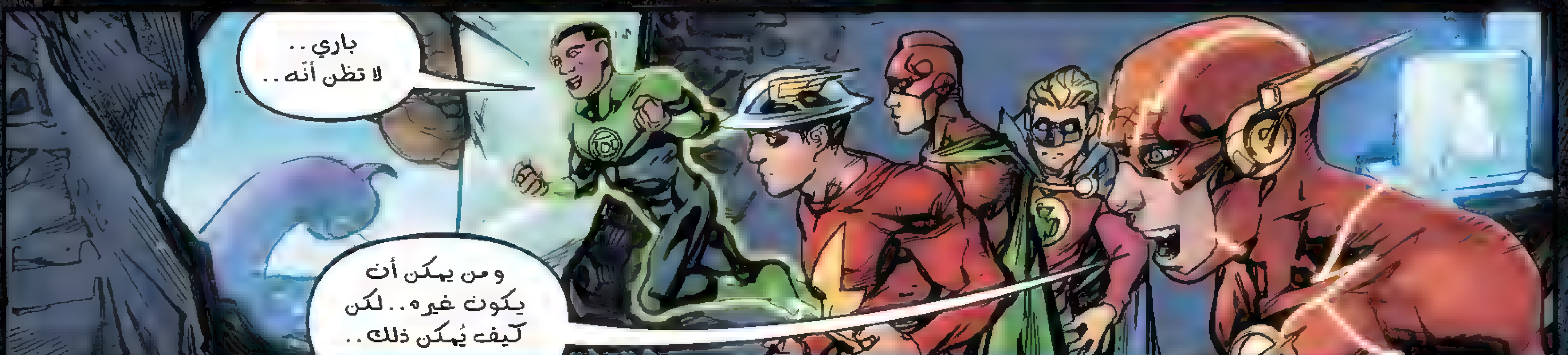
حالياً، أصدقاؤنا يقاتلون معنا عبر أرجاء الكون المتعدد. لذا، فلنفعل هذا. جميعنا. رابطة!



كل منهم يمكن أن يقضي على جيش بالقوة التي مُنحت له.
جاي.. أنت و أنا يجب أن نصل إلى الكلية و نهرب.
أعدك، أيها البشري.. أنتَ لستَ اسرع من الضوء فوق البنفسجي..
آاو، دعه يجرّب. حلمتُ دائماً بتكسير رأسه الغبي ذلك بين فكي..
و سآخذ قبعة فلاش الغبي الآخر ليلعب بها رضيعي.
لا تفقدا تركيزكما! حصلنا على ما جئنا هنا لأجله..
ستارمان، هل تسمعني؟
وايلدكات! مهما يكن، يمكن أن ينت..
فقط استمع! شيء غريب جداً يحدث للمياه في الخارج!
RUMMMBLE
مهلاً.. هل تسمعان..؟
KRASH
لا!







اعذروا الدخول الدرامي .. لكن لديّ حليف غير محتمل ظنّ أنّكم قد تحتاجون مساعدة في الماضي.

و قد أخبرني شيئاً يجب أن تعرفوه جميعاً.

حتى مع الكلية.. هذه المهمة والأخرى في المستقبل.. مقدَّر لهما الفشل.

الهلاك لم يبقَ له غير الانتصار. لكن لا يزال هناك أمل لقلب المد.

وللقيام بذلك، رابطة العدالة تحتاج

أكوامان



المعركة الأخيرة بدأت بالفعل..

أظهر نفسك، يا بني. أتشوّق لرؤيتك بعيني.

كنتُ فخورة برؤيتك من محبسي في حائط المصدر وأنتَ تطلق الأزمة.

أتفهّم لماذا اختبأتَ عن شقيقيك الخائنين.. لكنّك لستَ بحاجة للاختباء مجدداً. أمك هنا.

أسأتِ فهم أفعالي، يا أمي.. لم أكن مختبئاً، بل كنت أستعد.

الكون المتعدد عاش الكثير من الرعب، وأنا أرى الآن، أخيراً، مصدر كل ذلك.. الأصل في كل ذلك الألم، بما فيه ألمي..

ما الذي تقوله؟

لم أحضر إلى نهاية الكون لأساعدك، يا أمي. بل أتيتُ لأوقفك.

المراقب المضاد يقف إلى جانب العدالة.

الآن، يا إخوتي! لنُطح بها!

حرب العدالة والهلاك

الجزء الثالث

قصة سكوت سنايدر و جايمس تينيون الرابع
رسوم هاوارد بورتر ألوان هاي-فاي
إعداد سهيل الزويلي ترجمة أيوب الزويلي
غلاف فرانسيس مانابول
سوبرمان من إبداع جيري سيغل و جوي شوستر
باتفاق خاص مع عائلة جيري سيغل
ترجمة حصرية لموقع azcomics.ml
و لصفحة GothamByNight على فايسبوك

التالي: اتقّوا المراقب الفائق!

